

صحيح مسلم (01) الحديث 15 إلى الحديث 35

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. باب تفاضل اهل الايمان فيه ورسحان اهل اليمن فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فا - [00:00:20](#) راه الامام مسلم رحمه الله في هذا الكتاب او في هذا الباب ذكر في هذا الباب ثلاثة احاديث الاول هو حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه. وهو قول النبي - [00:00:40](#) صلى الله عليه وسلم الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذئاب الابل حيث ليطلعوا قرن الشيطان في الحديث. والحديث الثاني هو حديث ابي هريرة نعم جاء اهل اليمن هم ارب افئدة الايمان يمان - [00:01:00](#) ولتدخل يمانى الحديث. والحديث الثالث هو حديث جابر ابن عبد الله وهو اخر حديث في هذا الباب. نعم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم غرض القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز. نعم. هذا هذه ثلاثة احاديث اه - [00:01:20](#) ذكرها المصنف في هذا في هذا الباب نعم تفضل. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى واسعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابن نمير قال - [00:01:40](#) ابو اسامة مضى هو حماد ابن اسامة وابن نمير هو محمد ابن عبد الله ابن نمير نعم وحدثنا ابي قال حدثنا ابي وحدثنا ابو كريب. قلنا من؟ محمد ابن العماء. قال حدثنا ابن - [00:02:00](#) يعني يعني عبد الله بن ادريس الاودي كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد اسمعيل ابن ابي خالد طالب اسمه هرمون فيما ذكر وهو بجلي نعم من قبيلة بديلة نعم حاء - [00:02:20](#) حدثنا يحيى ابن حبيبنا الحارثي واللفظ له قال حدثنا معتمر معتمر معروف ابن سليمان نعم عن اسماعيل اسماعيل الذي سبق اللي هو ابن ابي خالد. قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود قيسا يعني من يعني - [00:02:40](#) طيف ابن ابي حازم وهو بدلي ايضا من قبيلة بجيلة. نعم. قبيلة جرير ابن عبد الله البجلي. يعني اسماعيل ابن ابي خالد يروي عن قيس نعم ابن ابي حازم وكلاهما بجلي عن ابي مسعود وهو عقبة ابن عمرو - [00:03:00](#) الانصاري رضي الله تعالى عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن ايوا فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذئاب الابل. اي نعم. اه اشار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) بيده نحو اليمن. فقال الا ان الايمان الا ان الايمان ها هنا. نعم الا ان الايمان ها هنا اشار بيده نحو اليمن واليمن هي البلاد المعروفة. نعم هي البلاد المعروفة. بعض - [00:03:40](#) العلماء يقولون قيل لها يمن لانها عن يمين الكعبة. وبعضهم يقولون قيل لها يمن ان العرب حينما تفرقت فمن تيامن منهم اه قيل له قيل لهم يمن ومن تشاء منه - [00:04:00](#) يعني ذهب ناحية الشمال قيل له شام نعم وبعضهم يقول وبعضهم يقول غير ذلك والله تعالى اعلم. واليمن على كل حال هي البلاد هي البلاد المعروفة. هي البلاد المعروفة في جزيرة العرب - [00:04:20](#) جنوبا منها وبعض اهل العلم يحدونها نعم يحدونها من جهة من جهة الحجاز وتهامه يحدونها بنجران. يقول الى حدود نجران. نعم. ثم

هي تمتد من ساحل البحر في جنوبه يعني البحر الاحمر في جنوبه تمتد شرقا - [00:04:40](#)
الى حدود عمان. هذا كله اليمن. واليمن كان في اول عهد النبي صلى الله عليه وسلم على مخالفين مخالف عليه معاذ بن جبل رضي الله
عنه ومخالف عليه ابو موسى الاشعري - [00:05:10](#)

رضي الله تعالى عنه وكان في العهود الاسلامية بعد ذلك لربما على ثلاثة على ثلاثة اقسام فهذه هي حدود هذه هي حدود اليمن على
المشهور. ولربما يطلق اليمن باطلاق اوسع يقال كل ما على يمين الكعبة فهو اليمن. كل ما على يمين الكعبة فهو اليمن. الحاصل ان
النبي - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اشار بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان الا ان الايمان ها هنا. فهذا استشكله كثير من اهل العلم
نعم كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده نحو اليمن وقال الايمان ها هنا مع ان - [00:06:00](#)
اصل الايمان كان من مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم والانصار ودار الهجرة كان في المدينة. نعم. فكيف قال النبي صلى الله عليه
فلم الايمان ها هنا ومعلوم ان اهل اليمن انما دخلوا في الاسلام بعد ذلك. فاستشكلوا هذا المعنى ولذلك حملوا - [00:06:20](#)
وهذا الحديث على تأويلات على تأويلات بعيدة. فطائفة قالت المراد بذلك مكة لانها من تهامة من اليمن. وقالوا مكة لانها مبدأ الاسلام.
وبعضهم قالوا المراد بذلك مكة والمدينة كما في حديث جابر الذي هو اخر حديث في الباب نعم حينما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ان الايمان في الحجاز وكذلك ايضا - [00:06:40](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر اشراط الساعة اخبر ان الامام يارز ما بين المسجدين. يعني مسجد مكة ومسجد ومسجد
المدينة نعم كما تأرز الحية كما تأرز الحية الى جحرها. فالحجاز هو دار الايمان. فكيف قال النبي - [00:07:10](#)
صلى الله عليه وسلم كيف اشار الى اليمن وقال الايمان ها هنا. الايمان يمان الا ان الايمان ها هنا. فهذا الذي جعل اهل العلم رحمهم الله
يستشكلون يستشكلون هذا المعنى فبعضهم يقول المراد بذلك مكة والمدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم قاله في تبوك -

[00:07:30](#)

وما يكون وما يكون اه اسفل منه فهو اليمن. والنبي صلى الله عليه وسلم في تبوك وما يكون اعلى منه فهو فهو شام ولكن هذه المعاني
بعيدة. والاقرب الله تعالى اعلم هو حمل الحديث على ظاهره. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:50](#)
الا اشار بيده نحو اليمن فهذا دليل على ان هذه اليمن على انها اليمن المعروف وقال الا ان الايمان الا ان الايمان ها هنا يعني يعني ايه
ناحية في ناحية اليمن؟ وهذا يدل على ان المراد اهل اليمن القاطنون القاطنون فيه - [00:08:10](#)
وليس كل من ينسب الى اليمن فان كثيرا من قبائل العرب اصلها من اليمن. ولما تحولت عنه تنام اصابها ما اصابها مما يتغير باختلاف
البيئات. نعم. فالحاصل هذا مما يدل على ان المراد باليمن هو اليمن - [00:08:30](#)

المعروفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده ناحية ناحية اليمن. نعم. والامر الاخر مما يدل على ذلك ما اخرج الامام احمد
رحمه الله في مسنده باسناد صحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقدم قوم -
[00:08:50](#)

هم ارق منكم قلوبا. هذا يقوله لمن؟ الله يجزاك خير. يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ يقوله لمن بحضرته من المهاجرين من
المهاجرين والانصار. نعم. فان بعض اهل العلم لما قالوا المراد بذلك اه قالوا المراد بذلك - [00:09:10](#)
الايمان يمانى يقصد الانصار لان الانصار اصلهم من اليمن. اصلهم من اليمن. فالتبوي صلى الله عليه وسلم قال للانصار وقال للمهاجرين
يقدم قوم هم ارق منكم ارق منكم قلوبا. فقدم الاشعريون والاشعريون - [00:09:30](#)

انما قدموا انما قدموا من اليمن. ومما يدل على هذا المعنى ايضا ما اخرج الامام احمد ايضا في مسنده باسناد صحيح عن محمد بن
جبير ابي المطعم عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اتاكم اهل اليمن - [00:09:50](#)
عساكم اهل اليمن؟ هذا يقوله للمهاجرين والانصار. نعم اتاكم اهل اليمن كانهم السحاب. هم خيار من في الارض فقال رجل من الانصار
الا نحن يا رسول الله. حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم هم خيار اهل الارض. قال الا نحن يا رسول الله. يعني هم - [00:10:10](#)

افضل الناس سوى الانصار هكذا اراد الانصاري رضي الله تعالى عنه. نعم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا نحن يا رسول الله سكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا انتم كلمة خفيفة او كلمة كلمة ضعيفة. يعني قالها النبي صلى الله عليه وسلم بصوت -
00:10:30

بصوت ضعيف واضح؟ فالحديث واضح. وظاهر في ان المراد بذلك هم اهل اليمن. حقيقة وليس وليس اهل المدينة وليس اهل مكة. فيحمل الحديث فيحمل الحديث على ظاهره. وهل يقال - 00:10:50

بان ذلك في كل وقت في كل زمان اهل اليمن يتميزون بذلك. اه هذا محتمل وقد قال طائفة من اهل العلم منهم ابن الصلاح رحمه الله بان ذلك كان في زمن الذين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به من اهل اليمن. فوصفهم بهذه فوصفهم بهذه الصفة. هكذا قال طائفة كما قال طائفة من اهل العلم ولا يبعد الله تعالى اعلم ان يكون ذلك مزية لهم في كل وقت. ومن تأمل في احوال - 00:11:30
ناس وجد ان اهل اليمن ومن كان بناحية اليمن انهم ارق من غيرهم ارق من غيرهم من العرب افندة وارد قلوبا نعم. وذلك اذا اذا فقهوا نعم اما اذا كانوا من غير فقه - 00:11:50

لا شك انهم اجلاس وانهم ابعد ما يكونون عن هذه عن هذه الاوصاف. لكن اذا قورن اجلافيهم باجلافي غيرهم كاهل نجد مثلا فلا شك ان اجلافي اهل اليمن نعم فرق والطف واقل شفاء من غيرهم من غيره من - 00:12:10

والله تعالى اعلم. واما الصالحون منهم اذا حصل لهم الفقه حصل لهم العلم في دين الله عز وجل فلا شك انه مرض. الى يومنا الى يومنا هذا. نعم الى يومنا هذا. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما اشار بيده الى - 00:12:30

اليمن الا ان الايمان ها هنا. الا ان الايمان ها هنا اي في ناحية اي في ناحية اليمن نعم آآ يقول ابن الصلاح رحمه الله لا مانع من اجراء الكلام على ظاهره - 00:12:50

وان المراد تقويم اهل اليمن على غيرهم من اهل المشرق. والسبب في ذلك ادعائهم الى الايمان من غير كبير مشقة على بخلاف اهل المشرق وغيرهم ومن اتصف بشيء وقوي قيامه به نسب اليه. اشعارا بكمال حاله فيه ولا يلزم - 00:13:10

من ذلك نفي الايمان عن غيرهم ويقول ثم المراد بذلك الموجود منهم حينئذ لا كل اهل اليمن في كل زمان فان اقوى ما يقتضيه. على كل حال. اه نحن عندنا قضية معروفة ولا زال العلم يزيدها ثبوتا ورسوخا - 00:13:30

وهي ان البيئة تؤثر تؤثر في اهلها. هذه قضية معروفة. نعم. فاهل الشواحل يكونون الطف الطف من غيرهم واسهل في طباعهم هذا شيء معروف. في الامم واهل اه الصحراء يكونون اهل الجفاء واهل غلظة واهل فضالة نعم اكثر من غيرهم وهذا شيء مشاهد نعم

فالحاصل ان اليمن - 00:13:50

حاضرة معروفة نعم واهلها قد حباهم الله عز وجل بهذه بهذه الاوصاف والله عز وجل يؤتي فضله من يشاء. والامر كما قال ابن

الصلاح رحمه الله بان ذلك لا يختص بهم. فالايامان موجود في الانصار وموجود في - 00:14:20

وموجود الخير موجود في امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن من آآ من كثر في امر من الامور فلا مانع من ان ينسب اليه. هذا شيء معروف. فانت تستطيع ان تقول الشعر كوفي مثلا - 00:14:40

نعم والقراءة بصرية او تقول النحو بصري. نعم. او تقول مثلا العلم مكي او تقول مثلا الكرم مدني. مثلا او تقول مثلا الشجاعة كذا.

والجبن كذا. نعم كيف؟ مثلا والصناعة كذا فمن تميز وتمهر في جانب من الجوانب - 00:15:00

فيمكن ان ينسب اليه وليس معنى ذلك نفي هذا الامر وليس معنى ذلك نفي هذا الامر عن غيره فلا شك ان البلاد وان الصناعات تؤثر تؤثر في اهلها. ولذا جاء ولهذا جاء في الحديث اذا اخذتم بها اذا تبايعتم بالعينة واخذتم باذناب البقر سلب الله عليكم ذلا - 00:15:30

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا حتى ترجعوا الى دينكم. نعم فلا شك ان الذل مقترن بالزرع. نعم وهذا شيء معروف في اهل الزرع فانهم اقرب ما يكونون اقرب ما يكونون الى اوصاف الى اوصاف الذل او الى تحقيق هذا - 00:15:50

وصف الى تحقيق هذا الوصف فيهم ومعلوم ان الصنعة تؤثر في صاحبها. بخلاف اهل الفروسية فانهم فيهم من العزة وفيهم من الانفة

وفيه من العلو لربما ما لا يكون في اهل ما لا يكون في اهل الزرع. وهكذا اهل التجارة في - 00:16:10

من اوصاف تليق بهم مما لا يكون في اهل في اهل الزراعة فاهل الزراعة اهل مسكنة واهل ضعف في الغالب نعم الذل لا يكاد يفارقهم.

ولهذا لما رأى الصحابي الة الحرث نعم في بيت اخيه ماذا قال له؟ قال ما دخل - 00:16:30

هذا في بيت الا دخله الا دخله الذل. ودخل هذا في بيت الا دخله الذل. فهذا على ظاهره ولا حاجة لان يحمل بان ذلك في من

يتأخمون ارض العدو نعم لان العدو سيغير عليهم ولا يستطيعون بعد ذلك ان يتخلصوا من قبضته - 00:16:50

لا لا هذه مهن تؤثر تؤثر في اصحابها فالمهنة تؤثر في نفسه وفي عقله وقلبه وتؤثر حتى في وجهه فوجه يظهر عليه غالبا غالبا يظهر عليه ما يتشغل به ويتعاطاه من خير وشر وصناعة ومهنة - 00:17:10

نعم فانها تظهر تظهر على وجهه. المعلم يظهر على وجهه انه معلم. والتاجر يظهر على وجهه انه تاجر. نعم. صالحا او طالحا طالب العلم يظهر على وجهه ذلك الا النادر طبعا لكن الغالب ان من تعاطى شيئا واكثر منه ان ذلك يظهر - 00:17:30

ان ذلك يظهر على وجهه عامل البناء يظهر ذلك على وجهه. راعي الغنم يظهر ذلك على وجهه صاحب الزرع يظهر ذلك على وجهه وهكذا نعم فالمهن تؤثر تؤثر في اصحابها. نعم. ومن كان له فراشة يستطيع ان يميز في ذلك تميزا. اه اكثر من - 00:17:50

والله تعالى اعلم. يقول بعض المشايخ زار الشيخ بداه مفتي موريتانيا عالم كبير هناك يقول زرتة اه مع رجل اخر فاول ما دخلنا عليه قال اما هذا فهو من اهل السياسة. واما واما انت - 00:18:10

فانت معلم وطلع كما قال بمجرد ما رأيهم ولا يعرفهم وما رأيهم قبل ذلك. احدهم رجل يشتغل الطرف الثاني يشتغل بالتعليم يدرس في جامعة. قال اما هذا فمن اهل السياسة واما انت فمن اهل التعليم. بمجرد ما دخلوا عليه - 00:18:30

فالمهنة تؤثر على وجه صاحبها؟ نعم وقبل آ آ ايام آ زارنا شخص هنا فرأى رجلا لا يظهر عليه شيء فقال هذا يبدو انه تاجر من كبار التجار كيف عرفت هذا قال من تقال فيني وجهه مع انه لمح فقط لمحة في المسجد. فهذه الاشياء تؤثر في وجه صاحبها - 00:18:50

ويظهر اثرها يظهر اثرها علي نعم والمفاليس يظهر ذلك على يظهر يظهر ذلك عبث وجوه نعم حتى تكلمة القسمة ذكرنا التجار وذكرنا كل شيء حتى نكمل القسمة فيقال نعم ايه نعم - 00:19:20

نعم اي نعم جزاك الله خير نعم يقول اه واثار بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا. وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذنان الابل. اه غلظ القلوب في الفدادين. الفدادين هكذا بهذا الطبط. الفدادين. نعم ولا حاجة - 00:19:50

بان يتكلف فيها قراءة اخرى اه تغير معناها. فاصل هذه المادة سدد او سدد تدور على معنى واحد. نعم. وهو اه الصخب وارتفاع وارتفاع الاصوات كما قال ابن رحمه الله الفاء والذال اصل صحيح تبدأ نعم يعني فددا اه يدل على صوت يدل على صوت - 00:20:20

وجلبة فهؤلاء اعني الفدادين آ لهم اصوات وجلبة اصوات مرتفعة خلف اذنان خلف اذنان بالابل نعم ومن رأى اصحاب الابل ورأى اشتغالهم آ في معها ورأى آ فوقهم لها تمام عرف عرف معنى هذا الحديث. نعم فهم يمشون وراءها ويجرون خلفها ويسوقونها سوفا لربما - 00:20:50

كن عنيقا باصوات مرتفعة وجلبة. بخلاف اهل الغنم فلا تكاد تجد فلا تكاد تسمع لهم صوتا. نعم انظر الى اصحاب الابل وانظر الى اصحاب الغنم ستجد الفرق. نعم. فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين - 00:21:20

عند اصول اذنان الابل حيث يقطع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر. نعم. فهؤلاء لما كانوا ويجرون وراء الابل وكانت بلادهم هي بلاد بادية وصحراء نعم اثر ذلك اثرت تلك البيئة فيهم تتبعهم - 00:21:40

الابل وايضا وجودهم وجودهم في هذه البيئة في الصحراء نعم اثر ذلك فيهم قسوة وغلظة وجفافا وجفاء فقال وان القسوة وغلظ القلوب نسأل الله العافية. فالفدادين عند اصول اذنان الابل عند اصول اذنان الابل - 00:22:00

لأنهم كأنهم يجرون يجرون خلفها. ومعلوم ان الابل نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان على كل بغير شيطان وان ان هذه الابل

تتبعها الجن وانها خلقت من الجن. نعم. اه فلا شك ان من ان من اه - 00:22:20

ترى اه من مخالطتها فان ذلك يؤثر فيه زوجة يؤثر فيه زوجة وجفاء و ايضا فيما ذكر في باب الطهارة اه في ابواب الطهارة في الكلام على الوضوء من لحوم من اكل لحوم - 00:22:40

الابل علل ذلك بعض اهل العلم بهذا المعنى بانها خلقت من جان وشيخ الاسلام اشار الى هذا المعنى ذكره نعم وان الذي ينافع والجن خلقوا من من النار والذي يناسب النار الماء فتطفأ فتطفأ بالماء تناسب بعد ذلك ليخف اثره - 00:23:00

ولذلك يقال من ادمن اكل لحوم الابل فان ذلك يورثه لربما قسوة وغلظة وجفاء ورعونة والله تعالى اعلم. واضح؟ فاذا كانت هذه هي العلة وايضا هذا تعليل ذكره بعض اهل العلم في ابواب الصلاة - 00:23:20

في الكلام عن المنع علة المنع من الصلاة في معادن الابل فهي ليست لانها هاجسة لانها طاهرة لان مأكول اللحم طاهر بوله وروثه نعم ولكن اه لربما يكون ذلك لان هذه اماكن تجتمع فيها الشياطين والله تعالى اعلم وليس لان لها نفرة - 00:23:40

وربما وضعته ونحو ذلك كما قيل. نعم. فلا يناسب ان يصلى على كل حال في هذا المكان لربما لهذا المعنى. والعلم عند الله. فمن اكثر من للتشغل بهذه الابل ومخالطتها ظهر ذلك ظهر ذلك في طبعه. والله تعالى اعلم. ان القسوة وغلظ القلوب في - 00:24:00

ولذلك لما جاء وفد تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم لما قال لهم ابشروا اقبلوا البشرى نعم فقالوا بشرتنا فاعطنا. فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ورؤية الكراهة في وجهه عليه الصلاة ما احسن الرد - 00:24:20

ولما قال لاهل اليمن للاشعريين اقبلوا البشرى نعم عرض عليهم هذه البشرى اجابوا باحسن جواب وهذا يظهر فيه الفرق بين خلق هؤلاء وخلق هؤلاء وطبع هؤلاء وطبع هؤلاء ولذلك لما جاء وفد - 00:24:40

الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالوا له؟ قالوا يا محمد اخرج الينا فانزل الله عز وجل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم هم اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. فهذا من جفاء مغلوبتهم صاروا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم من وراء - 00:25:00

من وراء الحجرات ولم يتأدبوا معه كتأدب غيرهم. اما وفد عبد القيس فحينما قدموا عليه عليه الصلاة والسلام نعم جعلوا يقبلون يديه ورجليه عليه الصلاة والسلام. فالحاصل ان جزيرة العرب تقسم الى اقسام - 00:25:20

معروفة. فاليمن هي الناحية التي ذكرتها لكم انفا. نعم. وفيها تهامة نعم وهي الغور وهي المنطقة المنخفضة نعم الى البحر الى البحر الاحمر يعني مما يكون مما يلي الصلاة وارض الحجاز مما يليه - 00:25:40

مما يكون خلفها الى البحر هذي منطقة تهامة. نعم. ومكة من تهامة. نعم. والحجاب ما يكون بين نجد وبين وبين الصراط او حينما يقبل الانسان من ارض نجد الفرار نعم ثم بعد ذلك الصلاة نعم فان ذلك هو الحجاز. قيل له ذلك - 00:26:00

والله اعلم لانه يحدث بين يحجز بين ندب وبين وبين تهامة. وبعض اهل العلم يقولون يحجز بين اه بين نجد وبين وبين السراة والله تعالى اعلم واطنه لو قيل لانه لحدثه بين ندب وبين - 00:26:30

وفيها مهما كان ذلك لكان ذلك اقرب والله تعالى والله تعالى اعلم. ويحده العلماء بحدود يختلفون فيها فبعضهم يقولون هو من الشمال يعني حجاز من سعة ومن ومن جهة تهامة تمام وانت - 00:26:50

تنصرف ناحية البحر الى بدر. نعم. الى بدر فهذي نهاية الحجاز. وما بعد بدر يكون اسفل كما قال الله عز وجل والركب منكم يعني القافلة في ناحية البحر على فيه البحر. فذاك فذاك من تهامة. نعم. اه ثم بعد ذلك - 00:27:10

اسفل الى حدود الى حدود اليمن وبعض العلماء يقولون غير ذلك آآ وبعضهم يقول الى تسليم ومن تكليف فهو يمن يعني من اسفل وبعضهم يمد الحجاز شمالا الى فلسطين. فيجعلون تبوك وفلسطين من الحجاز - 00:27:30

والمشهور والمشهور غير ذلك والعلم عند الله تبارك وتعالى. هذه واما نجد فهو ما وراء الحجاز من جهة المشي والعرب لهم نجوم متعددة نعم فنجد العراق ونبد آآ آآ اليمامة - 00:27:50

وايضا اه في اه اه العروب اه نجوم فالنجوم في جزيرة العرب وفي انحاءها واطرافها ومما يليها ويقرب منها متعددة ولكن المراد

والله تعالى اعلم هو الارض صافيها الصلبة نعم مما يكون بين اليمامة نعم مما يكون بين اليمامة وبين - 00:28:10
الى ذات عرق وارض السماوة وصحراء وصحراء بالعراق. فهذا كله يقال له مالك؟ نعم كله يقال له نذل. واما ما وراء ذلك من ناحية
البحر هذا الذي قاله عنه اه فهذه المنطقة هي ارض عبد القيس اه من اه المسماة بالبحرين فهذه هي التي يقال لها التي يقال لها -
00:28:40

العروب والله تعالى اعلم. نعم. نعم. قال الا ان الايمان الا ان الايمان ها هو وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول عند
اصول اذئاب الابل. حيث يطلع قرنا - 00:29:10
شيطان ولفظه عند البخاري من حيث يطلع قرن الشيطان وقال في ربيعة فهو مضى من حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر
ولفظه عند البخاري من غير في يعني يكون هكذا حيث يطلع قرنا - 00:29:30
الشيطان ربيعة ومضى فظاهره يوهم ان ان قرني الشيطان هما ربيعة ومضر نعم وذلك انهم كفار في ذلك الوقت في الاغلب
يعني اغلبهم كانوا من الكفار نعم ومعلوم ان عبد القيس كان - 00:29:50
قوم الربيعة وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا بيننا وبينك كفار مضار. واهل اليمن واهل اليمن من قحطان. نعم اهل اليمن
من قحطان وربيعة ومضر هم اه هم من هم اخوان - 00:30:10
آ ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان يرجع نسبهم الى اسماعيل صلى الله عليه وسلم وكذلك مضر فهو مضر ابن نزار ابن معز ابن واما
قحطان فيقولون والله تعالى اعلم يقولون بانهم ينتسبون آ هم من ولد يعرب بن قحط - 00:30:30
قال ابن عبد الله ابن هود صلى الله عليه وسلم فهم لا يرجعون في النسب الى اسماعيل عليه الصلاة والسلام. وعلى كل حال مسائل
الانساب هذه العلماء يختلفون فيها بالكلام عليها نعم وعلى كل حال النبي - 00:31:00
صلى الله عليه وسلم قبيلة قريش من اي من اي هذه القبائل؟ اكثر العرب من ربيعة ومضر. اكثر العرب من ربيعة حتى ان فانه يضرب
بهم المثل بكثرة فيقال اكثر من ربيعة ومضر كما جاء في بعض الاحاديث. وقبيلة قريش من اي من اي هذه القبائل - 00:31:20
مين؟ من قحطان ولا من ربيعة؟ لا من مبر. النبي صلى الله عليه وسلم مبري نعم فهو من قبيلة ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكمل الامة ايمانا نعم وعمر رضي الله عنه - 00:31:40
وابو بكر وعثمان وعلي كل هؤلاء من مضر وهم اكمل الامة اكمل الامة ايمانا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فالمقصود الغالب
ولا مانع من ان توصح آ الناحية او القبيلة نعم - 00:32:00
اعتبار الغالب باعتبار الغالب عليها. فكان الغالب على ربيعة ومضر انذاك هو هو الكفر. فكان اكثرهم كان اكثرهم كفارا نعم. قال عند
اصول الماب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة - 00:32:20
في ربيعة وعلى كل حال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها اه ما اخرج به البخاري وغيره النبي صلى الله عليه وسلم كما
في حديث ابن عمر عند - 00:32:40
البخاري استقبل المشرق يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا نعم الا ان
الفتنة ها نعم وذكر في هذه الاحاديث حيث يطلع حيث يطلع قرنا الشيطان. ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم آ - 00:32:50
في اليمن وللشام قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال من هنا قال هناك يطلع قال هناك يطلع قرن الشيطان او قرن الشيطان. وبعض
اهل العلم يفسرون قرن اه يفسرون قرني الشيطان - 00:33:10
فيزيه بحزبيه من المؤمنين بحزبيه من الكافرين من الجن والانس. نعم الذين يغوي بهم الناس بطائفة بحزبي الكافرين. فلما كانت
ربيعة مضى في ذلك الوقت اكثرهم كفار قيل لهم ذلك هكذا فسر بعض اهل العلم وهو ظاهر لفظ - 00:33:30
البخاري ولربما يفهم هنا من لفظ مسلم في قوله حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر في ربيعة وهذا يدل على ان قرن
الشيطان او ان الفتنة ها هنا قبل المشرق الى اخره انه لا يراد به فارس - 00:33:50
وما وراء فارس كما قال بعض اهل العلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ربيعه مضر وفارس ليسوا من ربيعه ومضر بل ليسوا من

العرب اصلا. نعم. فدل ذلك على - 00:34:10

ان المراد على ان المراد المشرق الذي يكون ببلاد العرب لا بلاد فارس. واذا نظر الى اه التاريخ عرف ان الفتن انما ظهرت انما ظهرت من قبل من قبل المشرق فتنة الارجاع والخارج نعم والمعتزلة - 00:34:20

والشيعة كل ذلك كان كل ذلك كان في المشرق. كل ذلك كان في المشرق. المشرق هو معدن الفتن والبدع عندما اه اظهرت رؤوسها من هناك نعم والقتال على مدى التاريخ اه تقريبا كانت تصدر من - 00:34:40

من قبل المشرق نعم والدجال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه يخرج من قبل انه يطلع من قبل المشرق نعم فالمشرق هو ومعدن معدن هذه الفتن. والله تعالى والله تعالى اعلم. وكانت هذه الفتن انما تظهر على - 00:35:00

مدى هذا التاريخ اه من ناحية من ناحية العراق كما هو معلوم. واما الغلظة والفظاظة التي ها هنا نعم فقلوه في ربيعة ومضر فذلك شامل لكل ناحية المشرق مما يقال له نجد نعم الى ان ترتفع الى ناحية الى ناحية - 00:35:20

نعم والله تعالى والله تعالى اعلم. نعم. قال الله حدثنا ابو الاسناد الاول اسناده كوفيون سوى رجلين من رجال الاسلام اللي هو يحيى والثاني آآ معتمر. يحيى بن حبيب. هم. ومعتمد - 00:35:40

سليمان هؤلاء من البصريين والباقي من الكوفيين. ها؟ الملاحظ ان اغلب بلاد العرب فيها ايضا فيها ايش؟ صحيح؟ فيها ابل لكن للابل غالب الاماكن الاخرى انما تتخذ للركوب وللسقي ونحو ذلك. نعم. اما ان تتخذ مهنة آآ ان يتخذ - 00:36:10

هذا رأيها مهنة هذا انما يوجد في النواحي الصحراوية. ويقال لها اصلا الابل سفينة الصحراء. نعم فما دينها ومكانها الاصلي انما يكون في الصحراء. وهذا لا يختص في بلاد العرب انت اذا ذهبت الان الى افريقيا. نعم. ورأيت الناس - 00:36:40

انا رأيت شيء من هذا الكثير اذا اتيت الى اصحاب الابل وهم اعاجم اذا رأيت اصحابك ترى الغلظة والفظاظة والرعوننة ولهم جلبه واصوات واشعار فاشعار البادية تماما الا انها بالاعجمية. بادية قح لكن بالاعجمية. نعم - 00:37:00

اذا جعلوا يسقونها اسمع من هالاهازيج وهالااصوات والجلبة نعم ببادية لكن بصوت اعجمي حتى انا زرنا بعض نواحيهم فصفاوا لنا طلاب صغار اعمارهم ست سبع سنوات. حفاة عراة. نعم. صفوهم صفيين. فجاء فقالوا هؤلاء سينشدون - 00:37:20

انشودة لاستقبالكم يرحبون بكم. فجلسوا يرددون انشودة تحاول ان استمع الى كلماتها ما فهمت شيء لانها اعجمية. لكنها بنبرة من نبرة وفي البادية لا تستطيع ان تفرقها بقليل ولا كثير. بلهجة بلهجة البادية عندنا تماما حتى طريقة الاداء - 00:37:40

نعم ولكن بلهجة بلغة اعجمية. اي نعم قال الامام حدثنا ابو الربيع الكهراني قال انبأنا حماد قال حدثنا ايوب قال حدثنا محمد عن ابي هريرة عجيب من هؤلاء البادية اللي في افريقيا بهذه الصفة من المسلمين التنصير لا ينتشر في بلادهم أبدا ولا - 00:38:00

ادخلها ورأيت بعض الخرائط والمنصرين آآ فيها بعض المعلومات وبعض الخطوط وبعض العلامات النواحي هذه التي فيها هؤلاء لا يوجد فيها لا يوجد في اي نتيجة للتنصير صفر. على مدى عشرات السنين ورأيت بعض الاماكن التي - 00:38:30

المنصرون جلسوا فيها سبعة عشر سنة ونحو ذلك ليس ليس لم يكن لهم اي ثمرة ولا واحد تنصر. نعم. والمناطق الاخرى اقرب الى فلربما يكون هذه الطبيعة لربما تكون سببا لرفض آآ مثل هذا - 00:38:50

به العقائد الفاسدة يعني لربما غلظتهم وجفاؤهم لا يستطيع احد ان يدخل معهم لربما يكون هذا السبب والله تعالى اعلم قال رحمه الله حدثنا ابو الربيع الزهراني قال انبأنا حماد قال حدثنا ايوب - 00:39:10

قال حدثنا محمد عن ابي هريرة اي نعم ابو الربيع الزهراني هو سليمان ابن داوود اسمه سليمان ابن داود. حماد يعني حماد ابن زيد حدثنا ايوب يعني من حدثنا محمد يعني ابن سيرين محمد ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:39:30

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان فقه يمان والحكمة يمانية. هذا الحديث ظاهر في ان المراد اهل اليمن من؟ الناحية المعروفة وليس المدينة ولا - 00:39:50

مكة نعم ولا ولا الحجاز. والله تعالى اعلم. جاء اهل اليمن هم ارق هم ارق افئدة نعم هم ارق افئدة الفؤاد بعض اهل العلم يقولون هو القلب ولهذا قال هنا هم ارق افئدة - 00:40:10

نعم آآ فاي قلوبا نعم وبعض اهل العلم يقولون هو عين القلب وبعضهم يقول هو باطن القلب وبعضهم يقول هو غلاف القلب وغشاء القلب وعلى كل حال هل يظهر والله اعلم ان لو قيل بان الفؤاد هو القلب هو القلب الفؤاد يقال للقلب - [00:40:30](#) ولكن هذه الاسماء نعم يعبر بها لما تحمله من المعاني فكل فهي من الالفاظ الايش الالفاظ المتواضعة او الالفاظ المترادفة عند من يقول بوجود وجود آآ عند من يقول بوجود الترادف - [00:41:00](#)

فكل لفظ منها يحمل معنى يخصه. كما تقول في السيف اذا نظرت الى معنى القطع تقول فيه بتار واذا نظرت الى محل صناعته تقول مهند. واذا نظرت الى صرامته تقول صارم. وهكذا - [00:41:20](#)

كذلك الاسد اذا نظرت الى معنى الهرس تقول هراس نعم واذا نظرت الى معنى السبوعية قلت طابور وهكذا. فكذلك القلب نعم. اذا قلت فؤاد فان ذلك والله اعلم. اي توقده في المعاني والافكار والخواطر. نعم. فهو لا يفرغ. يتحرك - [00:41:40](#) بالخواطر والمعاني والافكار والعقائد وما الى ذلك والله تعالى اعلم جاء اهل اليمن هم ارق هم ارق افئدة فاذا قلنا ان الفؤاد هنا بمعنى غشاء القلب فمعنى ذلك كأنه ينفذ اليه الموعظة والعلم والتوجيه والامر والنهي ينفذ اليه سريعا لرقته ليس عليه حجاب - [00:42:10](#)

كثيف غليظ فلا ينفذ اليه معنى فلا ينفذ اليه معنى من المعاني وانما هو رقيق تنفذ اليه اه هذه الاشياء والله تعالى اعلم. هم ارق افئدة الايمان الايمان يمان. الايمان يمان. وهذا على ظاهره - [00:42:40](#)

ولا حاجة ان يقال الايمان عرض من الاعراف فكيف ينسب الى بلد؟ قال الايمان لما تميز اهل اليمن بالايمان وصار تشريحهم الايمان واثره فيهم اكبر من غيرهم نعم في الجملة يعني نعم باعتبار الغالب كان ذلك - [00:43:00](#) سببا لنسبته اليهم كما قلنا لكم. التكنولوجيا كذا نعم الشجاعة كذا الكرم كذا وما الى ذلك ولا اشكال ان ينسب الجمال ان ينسب الايمان الى الى ناحية من النواحي فيقال الايمان يمان. نعم. اه - [00:43:20](#)

الايمان يمان والفقه الفقه يمان. ايش معنى الفقه؟ المراد بالفقه هنا الفهم الفهم في الدين. نعم فهم الفهم في الدين. الاشياء التي لا تحتاج الى فهم يعرفها كل احد. ليس لا يقال لها فقه. وانما الفقه يكون في فهم الامور التي - [00:43:40](#) الى الى لطافة نظر. ولطافة النظر لا تكون مع جفاء. لا تكون مع جفاء الطبع وغلظته. نعم فناسب ذلك والله اعلم ان يكون في اهل اليمن في رفقة برقة طباعهم نعم - [00:44:00](#)

اه والعلم عند الله. والفقه يمان والحكمة والحكمة يمانية. ما المراد بالحكمة اصل هذه المادة حكم تدل اه تدور على اصل وهو المنع. وبعض اهل العلم يقول تدور على اصلهم. على كل حال مشهورة انها تدور على - [00:44:20](#)

كاصل واحد وهو المنع. فهي كيف ما استعملتها وجدت فيها هذا المعنى. فاذا قلت الحكمة بمعنى وضع الامور في مواضعها وايقاعها في مواقعها فمعنى ذلك انك منعت من ايقاع الامر في غير موضعه ومن وضعه في غير موضعه واذا - [00:44:40](#) الحاكم بمعنى انه يمنع احد الخصمين من التعدي على الآخر. واذا قلت الحكمة فان الحديد الليي توضع في فم الدابة تمنعها من بلادي. نعم. واذا قلت الحكم فانه يفصل يكون يكون يكون فصلا بين - [00:45:00](#)

المتخاصمين فيمنع احدهما من اخذ حق الآخر والسطو عليه وهكذا فهنا الحكمة يمانية الحكمة يمانية ما معنى الحكمة يمانية؟ نعم اذا كان تصرف الانسان واقدامه واحكامه مزموما بزمم العلم بزمم العلم نعم فان ذلك يكون فان ذلك يكون حكمة. فالحكمة - [00:45:20](#)

كل ما صدك كل ما صدك عن الباطل من القول الحسن الصحيح او المعاني الصحيحة او نحو ذلك فهو حكمة الاذكار المعاني الصحيحة الاقوال الصحيحة. نعم. اه الامور التي تكون مزمومة بزمم العلم الصحيح. نعم. اذا كانت افعال - [00:45:50](#) الانسان واقواله مزمومة بزمم العلم فهو لا يقول نعم لا يتكلم الا بحق يعني بعلم ولا يقدم على امر الا بعلم نعم فيقدم حينما يحسن الاقدام ويحجم حينما يحسن الاحجام وما الى ذلك فهذا هو فهذا هو الحكمة. فالحكمة - [00:46:10](#) فالحكمة يمانية. قد يوجد الفقه والعلم. ولكنها لا توجد الحكمة. نعم. ولكن الحكمة لا توجد من غير من غير فقه من غير فقه ولا علم.

الحكمة لابد فيها من العلم ولكن العلم قد يوجد من غير من غير حكمة. فاذا اجتمع العلم والحكمة - 00:46:30

ذلك مثل نور العين ونور الشمس فهو الكمال نعم فينتفع الانسان بعلمه وينفع الله عز وجل وينفع الله تبارك وتعالى بهذا العلم ينفع به الخلق. نعم. اما علم من غير حكمة فانه قد يفسد ويغتر الناس بعلم هذا الانسان فيوقعهم في مهالك. نعم - 00:46:50

وهكذا اذا كان عند الانسان عقل راجح ولكنه لا علم له ولا فقه له حسب ذلك. فالحكمة لا تكونوا الا بعلم فهذا اللي عنده عقل راجح ولا عنده علم ما يقال له حكيم. لا يقال له حكيم الا اذا جمع مع هذا العقل الراجح علما - 00:47:10

فصار له بصيرة والله تعالى اعلم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي يعني محمد ابن ابراهيم. نعم. قال حدثنا ابن ابي عدي حاء وحدثنا عن وحدثني عمرو الناقد اي عمرو الناقض قلنا هو ابن محمد عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد -

00:47:30

نعم. قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق. هم. كلاهما عن ابن عون. نعم. عن يعني قلنا من عبد الله بن عون ها؟ عبد الله بن عون ابن

عربطان. عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله محمد هنا - 00:48:00

نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. اي نعم. قال وحدثني عمرو الناقض وحسن حلوان قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم

ابن سعد قلنا هذا من دقة الامام مسلم رحمه الله نعم قال حدثنا ابي عن صالح - 00:48:20

للاخرج من يعني بصالح؟ صالح من؟ لا اله صالح بن كيسان مهو بابو صالح ابن كيسان هذا نعم والاعرج عبد الرحمن ابن هومل قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة فالفقه يمانى والحكمة يمانية نعم

لاحظ الان - 00:48:40

قال اتاكم اهل اليمن والمخاطب بذلك المهاجرون والانصار. هذا كله يؤيد ما سبق انهم اهل اليمن كما هو ظاهر اهل الحديث كما هو

ظاهر الحديث هم اضعف قلوبا وارق افئدة اذا قلنا ان القلب - 00:49:10

نعم بان القلب هو القلب المعروف والفؤاد هو غشاؤه او ان الفؤاد هو باطنه او ان الفؤاد هو عينه نعم فهنا يكون التفريق للمعنى. واما

اذا قلنا ان القلب هو الفؤاد سيكون ذلك من باب التنويع اللفظي. فيكون كانه - 00:49:30

هم اضعف قلوبا وارضق قلوبا. اذا قلنا هما بمعنى واحد هم اضعف قلوبا وارق قلوبا. واذا قلنا هما بمعنى بمعنيين هم اضعف

قلوبا وارق غشاء مما يلي القلب او ارق بواطن لهذه لهذه القلوب والله تعالى اعلم - 00:49:50

الفقه يمان والحكمة يمانية. قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى. قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ابو

امامة وعبد الله بن مكيان ايه ان رسول الله - 00:50:10

الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيالات اهل الخيل والابل الكدابيين اهل الوبر والسكينة في الغنم. نعم. اه قال

رأس الكفر نحو المشرق. رأس الكفر نحو المشرق كانوا في زمانه صلى الله عليه وسلم. بهذه المثابة - 00:50:30

نعم كانوا بهذه المثابة. والفخر والخيلاء والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. هناك ذكر في الفدادين من من ربيعة ومضر الذين

يتبعون اصول اي نعم فهنا قال في اهل الخيل والابل فساد الخيل - 00:50:50

نعم ولا شك ان من آ يشغلون بالفروسية ان ذلك يورثهم يورثهم شيئا من العلو والرفعة نعم شيئا من العلو والرفعة بخلاف

الذين يشغلون في الزرع كما قلنا مثلا نعم - 00:51:10

الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مع الابل هنا الخيل. نعم. فلا تعارف فهم اصحاب ابل ولربما يكون عندهم ايضا خيل نعم

بخلاف اهل بخلاف اهل الغنم فهم عادة ابعد ما يكونون عنه ابعد ما يكونون عن عن الخيل - 00:51:30

الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اهل الوبر العرب تعبر عن اهل الحضر المدى. وتعبر عن البوادي. لاهل باهل الوبا. فالعرب

بلاد العرب نعم. فهم اهل مدر واهل وبر يعني اهل حواضر واهل بوادي اهل البوادي هم اهل الوبر. نعم - 00:51:50

لانهم يتخذون الخيام كما هو بيوت الشعب وما الى ذلك به اتخذوا من الوبر عادة. فهم اهل وبر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في

اشراط الساعة في انتشار هذا الدين حتى لا يبقى بيت من مدر ولا وبر فما بقي شيء. فالبيوت التي تكون من - 00:52:20

المدر تكون من الحجارة وتكون من الطوب ومن اللبن وما وما شابه ذلك من البناء. واما اهل البوادي فانهم يتخذون بيوت الشعر وخيام وما شابه ذلك. نعم. فالحاصل ان عامة اهل المشرق - [00:52:40](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اهل ووبر نعم كانوا اهل ووبر فكانت غلظة فيهم الجفاء اكثر اكثر من غيره اكثر من غيرهم والسكينة في اهل والسكينة في اهل الغنم. نعم. وانتم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه ان جميع - [00:53:00](#) عليهم الصلاة والسلام رأوا ما من نبي الا الا رعى الغنم. نعم. وذلك انه يورثه امورا امورا عدة منها رفقة الطبع ولطافته والسكينة وهي السكون نعم الذي يصاحبه عادة التؤدة - [00:53:20](#)

نعم بخلاف الطيش والرعوننة والجفاء والعجلة. نعم. وكذلك ما يكون من سياستها ما يكون في فيها من مما يكون مقدمة لسياسة سياسة الناس والله تعالى اعلم. في اهل الخيل والابل - [00:53:40](#)

دين اهل الوبر والسكينة في اهل في اهل الغنم. على كل حال اذا انتقل هؤلاء الناس من هذه البيئات من الابل ومن البوادي ونحو ذلك فان طباعهم تتغير. طباعهم تتغير بحسب الاماكن التي انتقلوا لكن لو انهم انتقلوا بنفس بيئتهم الى مكان اخر فنفس - [00:54:00](#) يعني الان يوجد اه من جزيرة العرب اه هجرة كبيرة الى بالبلاد الاخرى في افريقيا وفي اه نواحي من صعيد مصر لكنهم انتقلوا بيئتهم فهم اهل ابل مثلا نعم فلا زالت طباعهم هي طباعهم ما تغيرت لكن قد ينتقلون الى بيئة اخرى - [00:54:20](#)

فيشتغلون بشيء اخر في الغنم او في الزراعة او في الصناعة او نحو ذلك فيتغير ذلك فيكون ذلك سببا في تغير طباعهم اهل اليمن اذا تركوا تلك الناحية وانتقلوا الى مثل هذه الصحراء واشتغلوا بالابل ونحو ذلك صار ذلك مؤثرا فيهم نعم - [00:54:40](#) الله تعالى اعلم نعم. هم. قال وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر يعني يحيى ابن ايوب قلنا من المقابل وكتيبة يعني من؟ ابن سعيد الثقفي كتيبة ابن سعيد نعم وابن حجر اي ابن حجر ما له؟ ها؟ ايوا علي ابن حجر السعدي - [00:55:00](#)

عن اسماعيل ابن جعفر اسماعيل ابن جعفر يعني ابن ابي كثير الانصاري قال ابن قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ايوب من هو؟ يعني يحيى ابن ايوب قال اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه. يا اسماعيل يعني اسماعيل ابن جعفر. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:30](#)

قلنا من؟ عبد الرحمن عن ابيه مم فقال له عبد الرحمن بن يعقوب ايوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين - [00:56:00](#)

من اهل الخير والوبر. نعم. قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرني نلاحظ انه ذكر الايمان والكفر. الايمان ايمانا ولا يعني ان الجمال لا يوجد في مكان اخر. والكفر قبل المشرق يعني في الغالب. ولا يعني انه لا يوجد في اماكن اخرى. ثم ذكر - [00:56:20](#) قاف وهي السكينة وما يقابلها من الفخر والكبر والعلو والرياء والتباهي وما شابه ذلك من المهام الرديئة نعم فجعل السكينة في اهله في اهل الغنم والفخر والرياء في اهل الخيل في اهل - [00:56:40](#)

ولا ووبر في اهل الخير والوبر والوبر هذا اشارة الى ايش؟ الى الابل لانهم انما يشتقون هذا الوبر من هذه الابل التي تعيش بينهم ويعيشون ويعيشون بينها نعم فالحاصل انه ذكر الايمان والكفر وذكر الناحية التي يكون فيها وذكر الاوصاف - [00:57:00](#)

اللي هي السكينة مع المهنة التي يزاولها هؤلاء فاطر ذلك فيهم في اهل الغنم. نعم ولا ولا والفخر والخيلاء والرياء في اهل الخيل والوبر وهذا شيء لا ينكره احد والله اعلم. نعم. قال رحمه الله وحدثني حرمة ابن يحيى. يعني تفيدنا - [00:57:20](#)

قال اخبرنا ابن وهب اشهر عبد الله بن وهب. هم. قال اخبرني يونس عن ابن شهاب. يونس يعني ابن يزيد العلمي قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن المشهور - [00:57:50](#)

هو ابن عبد الرحمن ابن عوف عبد الرحمن هذا وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه. نعم. قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن - [00:58:10](#)

قال اخبرنا ابو اليمان اللي هو الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري يعني شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية. نعم - [00:58:30](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن هو الذي سبق قبل قليل والدارمي. مم. قال اخبرنا ابو اليمان عن عن شعيب مم عن الزهري قال ابن ابي حمزة وابو اليمان من؟ الحكم. نعم. قال حدثني - [00:58:50](#)

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس - [00:59:10](#)

مطلع الشمس يعني المشرق. نعم. كما في الروايات السابقة اشار نحو المشرق نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ابو معاوية قلنا محمد بن خالد نعم - [00:59:30](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ابو صالح مم زكوان؟ قال رسول الله السمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية - [00:59:50](#)

رأس الكفر قبل المشرق. نعم. قال رحمه الله وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق. اي نعم. على كل حال تعرفون الاسود العنسي من اين خرج؟ خرج من قبل اليمن واليمن - [01:00:10](#)

ان كان فيها مجوس وكان فيها اهل كتاب كان فيها وثنيين لكن المقصود الاغلب الاغلب يعني اذا صلح اهلها وحصل لهم من الفقه والدين العلم ان كان ذلك نعم. قال رحمه الله وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا - [01:00:30](#)

ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم كما سبق. هم. جاء وحدثني بشر بن خالد يعني العسكر حدثنا محمد يعني ابن جعفر. هم. قال حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير. وزاد والفخر - [01:00:50](#)

في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاة. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن الحارث المخزومي عن ابن جريج يعني السكينة هنا الفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقر السكينة قل مسكون نعم والوقار - [01:01:10](#)

يعني الرزانة الوقار يقال على الرزانة يقال له وقار نعم في اصحاب يعني اصحاب قال عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ابو الزبير انه سمع وان تكون محمدا مسلم. نعم. انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ - [01:01:30](#)

القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز والايمان في اهل الحجاز فهذه منقبة ايضا ومزية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كلا ولا حاجة لان يقال او ان يتوهم متوهم ان هذه معارضة - [01:02:00](#)

للحديث الايمان يمان. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الامام ذكر ان الامام يمان وكذلك ايضا وكذلك هو في الحجاز. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:02:20](#)

واصحابه من المهاجرين والانصار كانوا كانوا في الحجاز ولهذا قال والايمان في اهل الحجاز نعم والايمان في اهل الحجاز هناك قال الامام يمان فكان هذا اللفظ والله اعلم نعم يدل على زيادة تأكد - [01:02:40](#)

في هذه الخصلة في في هؤلاء المذكورين يعني اهل اليمن. ثم قال والايمان هنا قال والايمان في الاهلي في اهل الحجاز نعم وهم من المهاجرين والانصار ومن تبعهم ومن تبعهم باحسان نعم - [01:03:00](#)

ومن تبعهم باحسان. ومعلوم ان الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب جميعا. ولم يبق ولم يبق الا مكة والمدينة وارض بناحية عبد وليس كل ارض عبد القيس وانما بقوا هم في وسط قوم قد ارتدوا عن الاسلام كما سبق في بعض الابواب او في شرح بعض - [01:03:20](#)

الابواب الشاهقة نعم فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اخبر ان الامام انه يعرج ما بين المسجدين كما اتفرغ الحياة الى جحرها؟ فنعم فهذا يدل على تلاشي الايمان في اخر الزمان وانه لا يكاد يبقى الا - [01:03:50](#)

مكة والمدينة نعم وان الناس جميعا نعم قد يحصل لهم نعم اعراض وكفر ونحو ذلك في في الجملة يعني في الاغلب وان كانت بعض الاحاديث تدل على وجود الاسلام ايضا في غير - [01:04:10](#)

ولكن ذلك قد يكون في وقت دون وقت نعم فيحصل فيه قوة في بعض النواحي في بعض الاوقات ويحصل فيه لكنه يبقى الايمان لكن الايمان يبقى في الحجاز. نعم. مستمرا والله تعالى والله تعالى اعلم. ومعلومة - [01:04:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة احب تميم بثلاث وذكر منها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه اشد امتي على الدجال يعني يعني تميما. نعم. فهذا يدل على انهم في ذلك الوقت انهم - [01:04:50](#)

متناسكون على الايمان وثابتون عليه نعم وانهم يبطلون بلاء حسنا نعم آآ انهم يبطلون بلاء الحسنات في هذا في هذا الجهاد. اشد امتي على الدجال بنو تميم. فالحاصل ان ان هذا الامر الذي ذكره النبي - [01:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم لا يعارض حديث الايمان الايمان يمانا. نعم فالايمن معدن للايمان والايمن ايضا في اهل الحجاز نعم من المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. والعلم عند الله - [01:05:30](#)

عز وجل يكفي هذا للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دبليو دوت خالد السبت دوت كوم - [01:05:50](#)